



# الإضراب والمظاهرات تصيب الإسكندرية بالشلل

أحمد صبري وماجدة سليمان وهبة بكر ويوسف محمد



توقع جزاء بالخصم من راتبه وأبلغت إدارة الشركات هذه التعليمات العاملين بها. وقرضت قوات الأمن بالمحافظة سياباً أمنياً مكثفاً بعشرات سيارات الأمن المركزي والأف الجنود حول الطرق والميادين والشوارع المحيطة والمؤدية لميدان محطة مصر لمنع المشاركين في مظاهرة حركة كفاية.

اصطف عشرات ضباط المباحث ومعدات المخبرين لاعتراض طريق المارة حيث أصابهم فوبيا الإضراب فأخذوا يصطفون بعرض الشوارع لمنع السيارات من المرور. وأوقف الأمن للمرة الثانية جميعاً ما دعوا من استثناء وسؤالهم عن سبب مرورهم من هذا المكان الذي يعد شرياناً حيوياً رئيسياً يمر به معظم سكان المدينة ذهاباً وإياباً وما إلى أعمالهم يومياً. ورسدت «البديل» محاولة من بعض صغار ضباط المباحث لاستقراء مشاعر المارة خاصة من البسطاء وتعهد إلتفاتهم بتفتيشهم ذاتياً ومناقشتهم بصورة مهينة وسافرة عن سبب مرورهم رغم تأكيد الضباط عدم مشاركة من يتبع توقيفهم بالإضراب. ولم تستطع حركة كفاية، حتى مثل الجريدة للطبع إقامة مظاهراتها بسبب مطاردة الأمن منذ الصباح الباكر لقيادتها وعلى رأسهم عبدالرحمن الجوهري منسق حركة كفاية بالإسكندرية التي قال عبر الهاتف في تصريح خاص لـ «البديل»: «إن ما يحدث مهزلة لقد تم منع المظاهرة وإجهاضها من المنع حيث تم إلقاء القبض على عدد كبير من الذين كان مقرراً مشاركتهم وتمت مطاردتهم شخصياً منذ مساء الأول - السبت - من قبل عناصر أمنية جاوا للسؤال عن مكتبتي وبمعتزلي بل وبمحاربتهم المحامين بالحكمة حيث أجس مع زملائي إلا أنهم لم يتمكنوا من إلقاء القبض على أحد حتى الآن.. يقول «إن الإضراب حقق نجاحاً غير متوقع وبكثي الفرع والرعب الهلع الذي أصاب النظام وأجهرته الباطشة وحالة الهلع التي بدت عليهم جميعاً وتجلت في القسوة التي انتهجها الأمن في التعامل مع الناس»



■ **شوارع خالية.. محال مغلقة.. والجامعة بلا طلبة.. و95% نسبة الغياب في المدارس**  
 ■ **القبض على أعضاء «كفاية» قبل التظاهر وعدد المعتقلين وصل إلى 30 شخصاً**  
 ■ **مظاهرة حاشدة بالمنشية للتديد بالغلاء.. والأمن يقمع المتظاهرين بالهراوات**  
 ■ **أستاذ بالجامعة: الإضراب مقدمة للعصيان المدني لمواجهة الفساد والإحباط**

على غير العادة كشارع الكرنش وبوقير، والشوارع المؤدية للمجمع النظري، وانتشرت داخل مقاهي الإسكندرية الشهيرة مثل «الهندي، النيل الكبري، الوطنية»، بمنطقة تجمع المتظاهرين بالمنشية ومحطة مصر، فرق أمنية بلباس مدنية لرصد الموقف عن كثب ولوحظ حمل كل فرد من هؤلاء المشاركين في هذا الإضراب بشكل فردي، واعتبر الجهاز لاسلكياً لإبلاغ القيادات الأمنية بتطورات الموقف، كما انتشرت فرق الأمن بالرشاشات والعصى الكهربية أمام مبنى محكمة الحقلية وأغلقتا المدخل تماماً وكان أفراد الأمن يتحققون من شخصية أي فرد يدخل إلى المحكمة. وداخل مقهى «النيل» بالمنشية دخل أحد المحامين المتقهي وكان يحمل أوراقاً خاصة فقام فرد من الأمن بلباس مدنية بتفتيشه ذاتياً والإطلاع على جميع الأوراق التي بحوزته.

الإضراب.. ولكنهم حضروا ليشاهدوا ماذا سيحدث وليروا على الطبيعة حال البلد اليوم على حد قولهم. من جانبه، أكد دكتور عمر السباخي الأستاذ بهندسة الإسكندرية عدم الذهاب للجامعة للمشاركة في هذا الإضراب بشكل فردي، واعتبر السباخي أن هذا الحدث هو مقدمة للعصيان المدني لمواجهة الفساد والإحباط والاستغلال التي استشرت في مصر طوال السنوات الماضية خاصة أن الدولة لا تقدم أي حلول جادة والأزمات في تصاعد مستمر.

تحسباً لحدوث أي مخاطر وتفى المرادى إصدار أي بيانات لعقاب الأطباء أو أي خصم من رواتبهم في حال غيابهم هذا اليوم. وكشفت عند كثير من الأطباء بالاستشفى أنه تم توزيع بيان عليهم يفيد تهديدهم بأنه سوف يتم شرح المقرر لحين عودة باقي الطلاب ولاحتلت «البديل» وجود عدد من أولياء الأمور خارج المدرسة في انتظار خروج أبنائهم وقالت سمية إبراهيم ولي أمر أحد طلاب نفس المدرسة أنها أحضرت ابنها إلى المدرسة في الساعة والنصف صباحاً ولم تجد أمام المدرسة غير ١٥ طالباً وجميعهم حضروا بصحبة آبائهم وأنها سوف تنتظر خروج ابنها حتى الواحدة والنصف ظهراً مع باقي أولياء الأمور خارج المدرسة تحسباً لحدوث أي مظاهرات يمكن أن تصيب أبنائهم خاصة وقت خروجهم من المدرسة. وكشفت مدير مدرسة رفض ذكر اسمه أن هناك تعليمات من مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية بعدم الإلقاء بأي تصريحات للصحفيين يوم الإضراب وقال: «لو عايزين تصريحات جامدة أوى هاتولى جواب بكدة من الإدارة، وأشار إلى أنه إذا خالف هذه التعليمات سيؤدى ذلك إلى «خراب بيته» وأضاف: «الحكاية كمان مثل ناضة خراب».

ويضيق الإضراب ناصراً أن الوزير يملك وحده سلطة القضاء بأنه أخطر مشروع يقتال استقلال القضاء المصرى كله. كشف مشروع القانون الذى أعده المستشار ممدوح مرسى وزير العدل، وأرسله إلى كل من مجلس القضاء الأعلى ومجلس الدولة منتصف مارس الماضى عن مخططات وزير العدل للسيطرة على جميع مقررات القضاء المصرى بما حواه من نصوص خطيرة عددها ٤٥ مادة لم تشمل المواد المحكمة الدستورية العليا وهو ما فسره قضاة بأن الوزير يخشى ردود أفعالها، كما لم يشمل أعضاء هيئتي قضايا الدولة والنيابة الإدارية بما يعطى لالة على نوايا وزير العدل نحو إقالتها وعدم اعترافه بهما كهيئتين قضائيتين.

وقد استشار ناصر معلنا نائب رئيس مجلس الدولة عضو مجلس إدارة أكاديمية القضاء مشروع «مصرى» لأكاديمية القضاء كاشفاً خطورته على استقلال القضاء والقضاة، وقال إن المشروع يسبب جميع اختصاصات مجلس القضاء الأعلى والمجلس الخاص بمجلس الدولة والنيابة العامة بشأن التعيين المبدئى للأعلى فى شأن تعيين القضاة والقضاة بمجلس الدولة.

## الحزب الوطنى يفوز بـ 44 ألف مقعد بالتركية فى انتخابات المحليات

رفض تسليم كشوف الناخبين لمرشحي بورسعيد.. والتهديد بنقل موظفى قنا المساندين للمعارضة

صالح شلى، محسن عشرى، نصر القوصى، مصطفى سنجر، زياد حمادة، محمود الدسوقى، ماهر عبد البصير

وقى جنوب سيناء أعاد القضاء الإدارى بالإسماعيلية خمسة مرشحين لقوائم الوطنى فى مدينتى دهب ونويبع فيما فاز الوطنى فى المجلس المحلية لشم الشيخ بالتركية. وأعلن المستبعدون من قائمة الحزب الوطنى فى سانت كاترين ورأس سدر وأبو زينة تأييدهم للمستقلين.

وقى التبا عقد الحزب مؤتمراً لرشحيه بحضور إبراهيم كامل عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى بالقاهرة الذى وصف التنافس بين أعضاء الحزب بالمظاهرة الصحية، مطالباً المستبعدين بمساندة مرشحي الحزب، فيما وصف مركز عمارة مرشح مجلس محلى جنوب سيناء نسبة الـ ٧٢٠/١ بلعبة ضرب القدرات.

وقى جنوب سيناء أعاد القضاء الإدارى بالإسماعيلية خمسة مرشحين لقوائم الوطنى فى مدينتى دهب ونويبع فيما فاز الوطنى فى المجلس المحلية لشم الشيخ بالتركية. وأعلن المستبعدون من قائمة الحزب الوطنى فى سانت كاترين ورأس سدر وأبو زينة تأييدهم للمستقلين.

## قسم التشريع بمجلس الدولة يرفض مشروع قانون «أكاديمية القضاء» مخالفتها الدستور

45 مادة تكبل استقلال القضاء وتمنح وزير العدل سلطات واسعة تأديب القضاة وإحالتهم لمجالس تأديب

شيماء المنسى

الإدارية وقضايا الدولة إلا من خلال الوزير. يمنح وزير العدل ومساعدته فرص تأديب القضاة وإحالتهم إلى مجلس التأديب أو لجنة الصلاحية. يتضمن منح الأكاديمية ميزانية مستقلة، وترحيل فائض أموالها من عام لآخر. وإعفاها من جميع الضرائب والرسوم. يخالف نص المادة «٦٥» التى جمعت استقلال القضاء وضمانة أساسية لحماية الحقوق والحريات.



مervat مخرج مرسى

ويضيق الإضراب ناصراً أن الوزير يملك وحده سلطة القضاء بأنه أخطر مشروع يقتال استقلال القضاء المصرى كله. كشف مشروع القانون الذى أعده المستشار ممدوح مرسى وزير العدل، وأرسله إلى كل من مجلس القضاء الأعلى ومجلس الدولة منتصف مارس الماضى عن مخططات وزير العدل للسيطرة على جميع مقررات القضاء المصرى بما حواه من نصوص خطيرة عددها ٤٥ مادة لم تشمل المواد المحكمة الدستورية العليا وهو ما فسره قضاة بأن الوزير يخشى ردود أفعالها، كما لم يشمل أعضاء هيئتي قضايا الدولة والنيابة الإدارية بما يعطى لالة على نوايا وزير العدل نحو إقالتها وعدم اعترافه بهما كهيئتين قضائيتين.

وقد استشار ناصر معلنا نائب رئيس مجلس الدولة عضو مجلس إدارة أكاديمية القضاء مشروع «مصرى» لأكاديمية القضاء كاشفاً خطورته على استقلال القضاء والقضاة، وقال إن المشروع يسبب جميع اختصاصات مجلس القضاء الأعلى والمجلس الخاص بمجلس الدولة والنيابة العامة بشأن التعيين المبدئى للأعلى فى شأن تعيين القضاة والقضاة بمجلس الدولة.

## كتاب أسقف سما لوط يثير أزمة فى الأوساط الكنسية

سكرتير مطرانية المحلة ينتقد هجوم المؤلف على الأنبا «بيشوى».. ووزير مندش من صمت البابا

سامح حنين

وقى جنوب سيناء أعاد القضاء الإدارى بالإسماعيلية خمسة مرشحين لقوائم الوطنى فى مدينتى دهب ونويبع فيما فاز الوطنى فى المجلس المحلية لشم الشيخ بالتركية. وأعلن المستبعدون من قائمة الحزب الوطنى فى سانت كاترين ورأس سدر وأبو زينة تأييدهم للمستقلين.

وقى جنوب سيناء أعاد القضاء الإدارى بالإسماعيلية خمسة مرشحين لقوائم الوطنى فى مدينتى دهب ونويبع فيما فاز الوطنى فى المجلس المحلية لشم الشيخ بالتركية. وأعلن المستبعدون من قائمة الحزب الوطنى فى سانت كاترين ورأس سدر وأبو زينة تأييدهم للمستقلين.

وقى جنوب سيناء أعاد القضاء الإدارى بالإسماعيلية خمسة مرشحين لقوائم الوطنى فى مدينتى دهب ونويبع فيما فاز الوطنى فى المجلس المحلية لشم الشيخ بالتركية. وأعلن المستبعدون من قائمة الحزب الوطنى فى سانت كاترين ورأس سدر وأبو زينة تأييدهم للمستقلين.

## لجنتا «الشئون التشريعية» و«الاقتصادية والمالية» بالشورى تنتهيان من مناقشة مشروع الضرائب العقارية الجديد

رفع حد الإعفاء من 600 جنيه سنوياً إلى 2800 جنيه من القيمة الإيجارية

هل تكون هناك أعباء جديدة. وأكد غالى أن من أهم مميزات المشروع أنه يخفف سعر الضريبة للعقارات السكنية من ٤٦% إلى ١٢٪ فقط.

وأكد الوزير أنه روعى عند حساب القيمة الإيجارية للعقارات استخدام نماذج رياضية والتطبيق فى دول العالم المختلفة تفادياً للتدخل البشرى مع مراعاة حالة العقار وموقعه الجغرافى ومدى اتصاله بالمرافق العامة كما تتم مراعاة القيمة السوقية للعقار عند شرائه وسعره فى آخر سنتين وهذه المعادلة تخفف سعر العقار للأغراض الضريبية بنحو ٢٣٠٪ إلى

انتهت لجنتا الشئون التشريعية والاقتصادية والمالية بمجلس الشورى من مناقشة مشروع قانون الضرائب العقارية، وذلك تمهيداً لإصدار تقرير مشترك حول بنود ومواد المشروع حيث ينتظر أن تبدأ المناقشات العامة والموسعة للمشروع بالشورى هذا الأسبوع. وأكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية أن مناقشات اللجنتين انتهت إلى تحديد سعر الضريبة بـ ١٢٪ من القيمة الإيجارية ورفع حد الإعفاء من ٦٠٠ جنيه سنوياً إلى ٢٨٠٠ جنيه من القيمة الإيجارية بمعنى أن أى عقار يبلغ إجمالى إيراداته

